

## بيان صحفي

## وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)

## تتسلم ملف تدريب وتسليح العملاء الجدد من الفصائل والمتطوعين!!

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: "إن إدارة الرئيس باراك أوباما، تضع اللمسات الأخيرة من أجل أن تتولى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" عمليات تسليح وتدريب المقاتلين السوريين المعتدلين".

فهناك اتجاه أمريكي للدفع بوكالة الاستخبارات المركزية للعب دور أكبر في سوريا، من خلال دعم المعارضة المسلحة المعتدلة، فالمخابرات الأمريكية تدرّب حالياً نحو ٤٠٠ مقاتل سوري، وتنوي تدريب المزيد. وكذلك تخطط وزارة الدفاع الأمريكية لمشروع خاص منفصل لتدريب السوريين المعتدلين.

هكذا بكل صلافة ومن غير حياء أو تحسّب لعواقب الأمور يُعلن عن إشراك وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" في عمليات تسليح وتدريب المقاتلين السوريين (المعتدلين)، هذه الوكالة المشهورة بسمعتها السيئة في صناعة العملاء والخونة والقيام بالاعتقالات... وهذا يشير إلى ضعف أمريكا وعجزها عن إيجاد عملاء موثوقين لديها ما دفعها إلى تسليم هذه المهمة لـ "CIA"، وبهذا تضمن ولاء هذه الفصائل لها. أما بالنسبة للتسليح فهو ليس لإسقاط النظام المجرم، وإنما لمحاربة الإسلام تحت مسمى الحرب على الإرهاب التي تقودها أمريكا بالتعاون مع حكام السوء في بلاد المسلمين، وللقضاء على مشروع الأمة وأملها في إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في أرض الشام المباركة، وفي الوقت نفسه لإيقاد جذوة الاقتتال بين المسلمين أنفسهم... فتكون بذلك قد أعدت فصائل مقاتلة عميلة تعمل على إنجاح مشروعها في المنطقة الذي يقوم على إيجاد دولة مدنية ديمقراطية تفصل الدين عن الحياة، وتأمين من وقوع السلاح المزمع تزويد الفصائل العميلة لها به في أيدي مخلصه تستخدمه لإسقاط عميلها المجرم بشار وإقامة حكم الله، هذا المجرم الذي كانت لها اليد الطولى في بقائه جاثماً على صدور المسلمين في بلاد الشام، يعيش في الأرض فساداً ويحفظ لأمريكا مصالحها في المنطقة.

## أيها المسلمون في بلاد الشام:

بعد هذا البيان الواضح والخطة المكشوفة نقول وبالله التوفيق: إن أي قبول بالذهاب لمعسكرات التدريب التي تعدها أمريكا بمساعدة عملائها في المنطقة، لهو خيانة ما بعدها خيانة، وجريمة ما بعدها جريمة، فهو تضییع لدماء الشهداء الذين ما قدموا هذه الدماء إلا لإعلاء كلمة الله، وهو تضییع كذلك لتضحيات هذه الأمة التي قدمتها في هذه الثورة المباركة، ﴿الَّذِينَ يَخِدُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَتْ لَهُمْ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾، فحذار حذار من الوقوع في هذا المكر الخبيث، فاقطعوا كل حبل مع أس الداء أمريكا، فهو حبل سيلتف حول أعناقكم وأنتم لا تشعرون، واعتصموا بحبل الله المتين، الذي فيه نجاتكم في الدنيا والآخرة.

﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

الأستاذ أحمد عبد الوهاب